Distr.: General 19 November 2020

Arabic

رسالة مؤرخة 13 تشرين الثاني/نوفمبر 2020 موجهة من الأمين العام إلى رئيس مجلس الأمن

يشرونني أن أشير إلى الفقرة 4 من قرار مجلس الأمن 2542 (2020) المؤرخ 15 أيلول/ سبتمبر 2020، التي طلب فيها المجلس إلي إجراء تقييم للخطوات اللازمة من أجل التوصل إلى وقف دائم لإطلاق النار في ليبيا والدور الذي يمكن أن تؤديه بعثة الأمم المتحدة للدعم في ليبيا في توفير دعم قابل للتوسع لوقف إطلاق النار، إلى جانب تقريري المرحلي بشأن المقترحات المتعلقة بالرصد الفعال لوقف إطلاق النار، حتاية الأمم المتحدة، وذلك في موعد لا يتجاوز 60 يوما من اتخاذ القرار،

وعقب التوقيع على اتفاق لوقف تام ومستدام لإطلاق النار في ليبيا في 23 تشرين الأول/أكتوبر 2020، وهو اتفاق رحّب به مجلس الأمن في بيانه الصحفي الصادر في 27 تشرين الأول/أكتوبر 2020 (SC/14339)، كثّف الطرفان الليبيان تفاعلاتهما المباشرة، وأجريا مناقشاتهما بشأن تفعيل اتفاق وقف إطلاق النار. وفي هذا الصدد، اجتمعت اللجنة العسكرية المشتركة 5+5 التي تيسرها البعثة مرتين في ليبيا، وتعتزم الانعقاد مرة أخرى في 16 تشرين الثاني/نوفمبر 2020 للمضي قدما في تصميم آلية لرصد وقف إطلاق النار.

وفي هذه الأثناء، أنشات الأمانة العامة للأمم المتحدة فريق ليبيا المشترك بين الوكالات المعني بالتخطيط من أجل التحضير لإمكانية تقديم الدعم في تنفيذ آلية رصد وقف إطلاق النار بطريقة متكاملة وفي الوقت المناسب. وسعيا لزيادة إثراء التخطيط الداخلي، أجرت البعثة تقييمات لوجستية وأمنية أولية في سرت، حيث من المرجح إنشاء مقر الآلية. ومع ذلك، يواصل الطرفان الليبيان مناقشة عناصر حاسمة تتعلق بالآلية في إطار اللجنة العسكرية المشتركة 5+5. وتعدّ نتائج المحادثات الجارية أساسية لكي تمضي الأمانة العامة قُدما في عملية التخطيط التي تضطلع بها.

وفي ضروء ما تقدم، أود أن أطلب تمديد الموعد النهائي لتقديم تقريري المرحلي إلى مجلس الأمن حتى 30 كانون الأول/ديسمبر 2020. ومن شأن هذ التمديد أن يمكن الأمانة العامة من أن تقدم إلى مجلس الأمن اقتراحا فعالا بشأن آلية رصد وقف إطلاق النار، يسترشد بالمحادثات الجارية.

وأود أن أغتنم هذه الفرصة لأشكر المجلس على دعمه المتواصل للجهود المستمرة التي يبذلها كل من ممثلتي الخاصـــة بالنيابة، ســتيفاني ويليامز، وبعثة الأمم المتحدة للدعم في ليبيا وفريق الأمم المتحدة القطري في ليبيا من أجل تحقيق السلام والاستقرار للشعب الليبي.

وأرجو ممتنا إطلاع أعضاء مجلس الأمن على هذه الرسالة.

(توقيع) أنطونيو **غوتيريش**